

الْبِقَالُ

خُطْوَةٌ خُطْوَةٌ (1)

تأليف: هنادي ديّة - منال شمة
رسوم: ميرا المير



فِي حَيِّنَا دُكَّانٌ .
دُكَّانُ أَبِي زَكِي فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ .
كُلُّ الْجِيرَانِ يَشْتَرُونَ مِنْ عِنْدِ أَبِي زَكِي .
يَشْتَرُونَ الْخُضَارَ وَيَشْتَرُونَ الْفَاكِهَةَ ، يَشْتَرُونَ الْأَلْبَانَ وَالْأَجْبَانَ
وَالْحَلِيبَ وَالْخُبْزَ وَالزَّيْتُونَ .
كُلُّ الْأَوْلَادِ يَشْتَرُونَ مِنْ دُكَّانِ أَبِي زَكِي .
يَشْتَرُونَ الشُّوكولاتَةَ وَالْحَلْوَى .
أَبُو زَكِي لَطِيفٌ جِدًّا ، وَيُحِبُّ كُلَّ الْأَوْلَادِ .



اليوم، العم أبو زكي مُحْتَارٌ.
البارحة كانت في الدكانِ خمسُ قطعٍ من الجُبنةِ. اليومَ تُوجدُ أربعُ قطعٍ فقط.

مَنْ أَكَلَ الجُبنةَ؟

العم أبو زكي مُحْتَارٌ.

فَكَرَّ في خُطَّةٍ:

«غداً أَخْتَبِيءُ في الدكانِ وَأَعْرِفُ مَنْ يَأْخُذُ الجُبنةَ».



اليوم، العم أبو زكي مُحْتَارٌ جِدًّا.
البارحة كانت في الدكانِ خَمْسُ قِطَعٍ من الشوكولاتة.
اليومَ تُوجَدُ أَرْبَعُ قِطَعٍ فَقَطْ.
مَنْ أَكَلَ الشوكولاتة اليومَ؟
مَنْ أَكَلَ الجُبنة البارحة؟
في الليل، اختبأ العم أبو زكي خَلْفَ الطَّاولَةِ.
جَلَسَ خَلْفَ الطَّاولَةِ بهُدوءٍ.
جَلَسَ وَجَلَسَ وَجَلَسَ.
فَجَاءَ سَمِعَ صَوْتًا غَرِيبًا.
وفي العتمة رأى شيئاً يَتَحَرَّكُ، رأى شيئاً أبيضَ صغيراً يَتَحَرَّكُ.
ماذا رأى؟
رأى فأرةً صغيرةً تَأْخُذُ قِطْعَةَ الشوكولاتة.
رَكَضَ أبو زكي خَلْفَهَا، رَكَضَتِ الْفَأْرَةُ أَمَامَهُ. هُوَ رَكَضَ وَهِيَ
رَكَضَتْ.
لَكِنَّ أبا زكي لم يَرِ جَيِّدًا فِي الْعَتْمَةِ.
وَقَعَ أَبُو زكي وَهَرَبَتِ الْفَأْرَةُ.



العمُّ أبو زكي مُختارٌ.
البارحةُ الفأرةُ هربتُ.
كانتُ في الدُّكانِ خمسُ قطعِ جُبنةٍ، واليومَ توجدُ أربعُ قطعٍ فقطً.
فكَّرَ في خُطَّةٍ.

في اللَّيْلِ، رَبَطَ قِطْعَةَ جُبْنَةٍ بِخَيْطٍ، وَجَلَسَ خَلْفَ الطَّاوِلَةِ.
وَضَعَ قِطْعَةَ الْجُبْنَةِ أَمَامَ الطَّاوِلَةِ.
جاءتِ الفأرةُ، شَمَّتِ الجُبْنَةَ.
رأتِ الخَيْطَ فَهَرَبَتْ.
رَكَضَ أبو زكي خَلْفَ الفأرةِ.
رَكَضَتِ الفأرةُ أَمَامَهُ.
وَقَعَ أبو زكي في كَيْسِ الطَّحِينِ.
هُوَ وَقَعَ وَهِيَ هَرَبَتْ.
صارَ لونُ أبي زكي أبيضَ أبيضَ.



اليوم العم أبو زكي مُحْتَارٌ وَغَاضِبٌ.
الْبَارِحَةَ، الْفَأْرَةُ هَرَبَتْ وَهُوَ وَقَعَ.
اليومَ عِنْدَهُ خُطَّةٌ جَيِّدَةٌ.

في اللَّيْلِ، وَضَعَ أَبُو زَكِي قِطْعَةَ جُبْنَةٍ فِي الْقَفْصِ. وَضَعَ الْقَفْصَ أَمَامَ
الطَّاوِلَةِ. جَلَسَ خَلْفَ الطَّاوِلَةِ بِهُدُوءٍ، جَاءَتِ الْفَأْرَةُ. رَأَتْ الْجُبْنََةَ وَرَأَتْ
الْقَفْصَ.

هَلْ تَدْخُلُ الْفَأْرَةُ فِي الْقَفْصِ؟

مَدَّتِ الْفَأْرَةُ ذَنْبَهَا الطَّوِيلَ. سَحَبَتْ الْجُبْنََةَ مِنَ الْقَفْصِ، وَرَكَضَتْ.



رَكَضَ أَبُو زَكِي خَلْفَ الْفَأْرَةِ. رَكَضَتِ الْفَأْرَةُ أَمَامَ أَبِي زَكِي.
هُوَ رَكَضَ وَهِيَ رَكَضَتْ.
وَقَعَ أَبُو زَكِي فِي كَيْسِ السُّكَّرِ.
هُوَ وَقَعَ وَهِيَ هَرَبَتْ.
صَارَ لَوْنُ أَبِي زَكِي أَبْيَضَ أَبْيَضَ.



اليوم، أبو زكي يجلس في الدكان ويفكر في خطة جديدة.

ماذا يفعل أبو زكي؟

فجأة رأى الفأرة تدخل الدكان.

لم تكن الفأرة وحدها.

كانت معها خمس فئران صغيرة.

عرف أبو زكي أن الفأرة تأخذ الجبنة لأولادها الصغار.

قال أبو زكي: «الفأرة مسكينة، وأولادها جائعون.

سأترك لها كل يوم قطعة جبنة خارج الدكان».

صارت الفأرة تأتي كل يوم مع أولادها لتأكل الجبنة قرب دكان

أبي زكي.

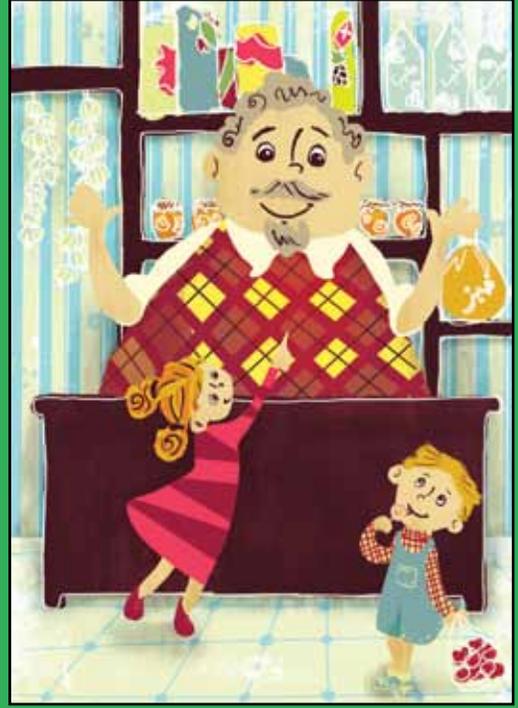
كل سكان الحي يشترون من دكان أبي زكي.

كل الأولاد يشترون من دكان أبي زكي.

الفأرة وأولادها الصغار يأكلون من دكان أبي زكي.



الْيَوْمَ، الْعَمُّ أَبُو زَكِي مُحْتَارٌ.



دُكَّانُ أَبِي زَكِي فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ.



رَكَضَ أَبُو زَكِي خَلْفَ الْفَأْرَةِ.



رَأَى فَأْرَةً صَغِيرَةً تَأْخُذُ
قِطْعَةً شوكولاتة.